

استخدام استراتيجية لعب الدور بمنهاج التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية بين الواقع والمأمول

Using a role -playing strategy in the curriculum of physical and sports education in the primary stage between reality and hope

سعيد عبد اللطيف*¹، محمد بن صابر²، بن يوسف دحو³

¹ معهد التربية البدنية والرياضية - مستغانم (الجزائر)، said.abdellatif.etu@univ-mosta.dz

² معهد التربية البدنية والرياضية - مستغانم (الجزائر)، bensabeur27@yahoo.fr

³ معهد التربية البدنية والرياضية - مستغانم (الجزائر)، docteurdahou27@gmail.com

مخبر العلوم المطبقة على حركة الانسان

تاريخ النشر: 2025/05/30

تاريخ القبول: 2025/05/19

تاريخ الإرسال: 2024/12/29

الملخص: جاءت هاته الدراسة لمعرفة مدى استخدام استراتيجية لعب الدور بمنهاج التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية، استخدمنا المنهج الوصفي على عينة عشوائية قوامها (80) أستاذًا موزعين على بعض ابتدائيات ولاية الشلف، وذلك بالاعتماد على الاستبيان في جمع النتائج، خلصت الدراسة إلى أن استخدام استراتيجية لعب الدور بمنهاج التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية كان بشكل محدود. وهذا بسبب جملة الصعوبات والمعوقات التي تواجه أساتذة التعليم الابتدائي.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية لعب الدور؛ منهاج التربية البدنية والرياضية؛ المرحلة الابتدائية.

Abstract: This study aimed to determine the extent of the use of the role-playing strategy in the physical education and sports curriculum in the primary stage using the descriptive approach on a random sample of (80) teachers distributed among some elementary schools in the state of Chlef, and by relying on the questionnaire to collect the results. The study concluded that the use of The role-playing strategy in the physical education and sports curriculum in the primary stage was limited. This is due to a number of difficulties and obstacles facing primary education teachers.

Key words : Playing strategy ; physical education and sports curriculum ;primary stage.

1- مقدمة ومشكلة البحث:

التربية البدنية والرياضية جزء أساسي من النظام التربوي، يمثل جانبا من التربية العامة التي تهدف إلى إعداد الفرد (التلميذ) إعدادا بدنيا ونفسيا وعقليا. وتعتبر أكثر البرامج التربوية قدرة على تحقيق أهدافها والتغلب على العقبات التي تواجهها (محمد، 2002، صفحة 15).

وعلى هذا الأساس إهتمت الدولة الجزائرية بهذه المادة الدراسية وفتحت مناصب عمل جديدة في المدارس الابتدائية وقررت تدريس هذه المادة عن طريق أساتذة متخصصين ابتداء من الموسم الدراسي 2023/2024، نظرا لأهميتها الكبيرة في تكوين وبناء شخصية الفرد القوي الذي تقع عليه مسؤولية المجتمع العصري.

وأصبحت عملية التدريس ذات بعد استراتيجي في جميع دول العالم عامة، لأنه يشكل العمود الفقري للنهضة والتطور، فزاد الإهتمام بالمناهج التربوية لأنها أساس العملية التعليمية التعلمية لمسايرة أحداث المجتمع وتحقيق النمو والتقدم في جميع مجالات الحياة (الكريم، 1993، الصفحات 83-84).

كما تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية من أهم الحصص التي تقدم لتلاميذ الطور الابتدائي نظرا لطبيعة مرحلة الطفولة المبنية أساسا على اللعب، والطفل في مرحلة المدرسة (05-11 سنة) لديه ميل طبيعي للعب والحركة، وقد تظن علماء التربية الحديثة إلى أهمية اللعب والحركة ووجدوا أنها ميزة من المميزات التي يجب استغلالها (بدوي، 2006، صفحة 09). فظهرت استراتيجيات وطرق وأساليب تدريسية حديثة التي من بينها إستراتيجية لعب الدور، ((الغابوري، 2005، الصفحات 9-13)، التي تعتبر من أفضل الأساليب لاستثارة نشاط التلاميذ وزيادة دوافع ممارستهم لحصة التربية البدنية والرياضية لذلك فهي تتيح إعطاء أدوار للمتعلمين، تتناسب مع طبيعة المادة الدراسية، ويتبادلون هذه الأدوار فيما بينهم، فينقمصون الشخصيات التي يؤدون أدوارها،

وتشجعهم على الجرأة والطلاقة، كما تساعد في حل الكثير من الاضطرابات السلوكية، ولعب الدور يشعر التلميذ بالسعادة والرغبة والاستمرار في العطاء حيث تسعى هذه الاستراتيجية إلى مساعدتهم على التحول من السلبية إلى الإيجابية ومن الجمود إلى الفعالية، وتوفر لهم فرصة التفكير والعمل الإبداعي والاعتماد على النفس، كل ذلك يؤدي إلى نتائج إيجابية على المردود التعليمي والتربوي للمتعلمين.

وهذا ما أشارت إليه جملة من الدراسات السابقة في هذا السياق التالي:

دراسة عماد ضيف الله (2024): واقع تدريس الألعاب الحركية التمثيلية بمنهاج التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي، هدفت هذه الدراسة إلى واقع تدريس الألعاب الحركية التمثيلية بمنهاج التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي دراسة أجريت ببعض ابتدائيات ولايات: (برج بوعريج، الشلف، تيارت)، تمت الدراسة على عينة عشوائية بسيطة مكونة من 50 أستاذًا. تم استخدام المنهج الوصفي وتم توزيع استمارة استبائية كأداة للدراسة حيث توصلت النتائج إلى أن مستوى توظيف الألعاب الحركية التمثيلية بمنهاج المرحلة الابتدائية كان متوسطًا. توصي الدراسة بالاهتمام بالألعاب الحركية التمثيلية وتضمينها بشكل متكرر في درس التربية البدنية والرياضية (جبري، 2024). **دراسة محمد طهراوي وسيد علي بن عبد الرحمان (2023):** هدفت هاته الدراسة إلى معرفة واقع استخدام القصة الحركية في حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية ومعرفة مختلف الصعوبات والعوائق التي تحول دون تطبيقها من طرف الأساتذة، تم إجراء الدراسة على عينة مكونة من (20) أستاذًا من أساتذة التعليم في ولاية البويرة، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي لملاءمته مع خصائص الدراسة، و تم جمع البيانات باستخدام الاستبيان. وتوصل الباحثان إلى أن أساتذة التعليم الابتدائي لا يطبقون برامج القصة الحركية مع التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية وانعدام التكوين

في التربية البدنية والرياضية لأساتذة الطور الابتدائي يصعب ويعيق مهمة الأستاذ في تطبيق القصة الحركية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية. أوصت هذه الدراسة بضرورة الاهتمام بتطبيق برامج القصة الحركية في حصة التربية البدنية والرياضية باعتبارها من الأساليب التعليمية المهمة في مرحلة الطفولة (الرحمان، 2023). دراسة مجاهد مصطفى، بومعزة محمد لمين (2020): أثر استراتيجية لعب الأدوار في تحسين مستوى الدافعية وتعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تحسين مستوى الدافعية واكتساب بعض مهارات الكرة الطائرة لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين ذات القياس القبلي والبعدي للموسم الدراسي (2020/2019) بثانوية (ديدوش مراد، تيارت) وقد شملت عينة الدراسة (40) تلميذا تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين عدد كل منهما (20) تلميذا الأولى تجريبية تدرس باستراتيجية لعب الدور والثانية ضابطة تدرس بأسلوب العرض التوضيحي، وكأداة لجمع البيانات استعان الباحث باستمارة خاصة بمقياس الدافعية واختبارات بدنية ومهارية بالكرة الطائرة، أظهرت النتائج وجود فروق كبيرة وتأثير إيجابي للتعلم باستخدام استراتيجية لعب الأدوار (المحاكاة) مقارنة بالعرض التوضيحي في متغيرات البحث، كما يوصي الباحث بإجراء مزيد من الدراسات لبيان أثر استراتيجية لعب الأدوار في تنمية سمات نفسية واجتماعية أخرى وعلى عينات ومستوى تعليمي مختلف وعلى فعالية ومهارات أخرى (لمين، 2021). بناء على ما سبق يمكن تحديد الإشكالية في صيغة التساؤل التالي:

- **التساؤل العام:** ما مدى استخدام استراتيجية لعب الدور بمنهاج التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية؟.

ومنه تتفرع الأسئلة الفرعية التالية:

س1 : - هل يطبق الأساتذة استراتيجية لعب الدور في تدريس التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الابتدائي؟ .

س2: - ما هي صعوبات استخدام استراتيجية لعب الدور في تدريس التربية البدنية والرياضية بالطور الابتدائي؟.

- **الفرضية العامة:** استخدام استراتيجية لعب الدور بمنهاج التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية بشكل محدود.
الفرضيات الفرعية:

1- هناك استخدام لاستراتيجية لعب الدور في تدريس التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الابتدائي بشكل قليل .

2- هناك جملة من الصعوبات تحول دون استخدام استراتيجية لعب الدور في تدريس التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي.
2- **الهدف العام من الدراسة:**

- معرفة مدى استخدام استراتيجية لعب الدور بمنهاج التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية، والكشف عن أهم الصعوبات التي تحول دون استخدام هاته الاستراتيجية في تدريس التربية البدنية والرياضية بالطور الابتدائي.

3- **التحديد الإجرائي للمفاهيم الواردة في البحث:**

- **استراتيجية لعب الدور:** تعتبر استراتيجية لعب الدور خطة تعليمية تحقق تفاعلا عقليا ووجدانيا وحركيا لدى التلاميذ في موقف يشبه الواقع الافتراضي، من خلال المشكلة المطروحة عليهم من طرف المعلم في بداية الحصة، فيحصل تفاعل بين الفرد وعناصر البيئة، فعن طريق اتصال الطفل بالآخرين تتمو المشاركة الاجتماعية والتفاعل فيما بينهم والاحساس بمشاعرهم (محمد ص.، 2004، صفحة 55).

ويستخلص الباحثون أن استراتيجية لعب الدور هي أداة قوية تساهم في تحقيق أهداف العملية التعليمية وزيادة فاعلية ومشاركة التلاميذ في العملية التعليمية، كما تجعل عملية التعلم ممتعة ومفيدة للتلاميذ وتساهم تطوير مهاراتهم وقدراتهم بشكل كبير .

- منهاج التربية البدنية و الرياضية: يعتبر المنهاج الأداة الأساسية للعملية التعليمية التربوية بالمؤسسات التربوية وهو سلسلة من الخبرات المقصودة والمنقاة من المادة الدراسية والتي تعمل على تحقيق أهداف معينة ولذا فإن المناهج الدراسية تعد مادة ومضمون العملية التعليمية وهي أداة لتحقيق أهدافها فهو حجر الزاوية لمادة التربية البدنية والرياضية، له أسس وغايات يهدف إلى تحقيقها (مكارم، 2005، صفحة 32). وهي تطوير النمو الشامل المتكامل وضبط وتعديل السلوكات حسب الأهداف التربوية النبيلة.

ويستخلص الباحثون أن منهاج التربية البدنية والرياضية يعتبر عنصراً أساسياً في العملية التعليمية، يحتوي على مجموعة من الاستراتيجيات، الطرق، الأساليب، الوسائل ويحدد عمليات التقويم والمحتوى التعليمي، فهو يساعد المعلم أو الأستاذ لتحقيق الأهداف المسطرة من طرف الهيئة الوصية.

- المرحلة الابتدائية: يقصد بها المرحلة التعليمية الأولى من مراحل التعليم العام، التي تسبق المرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية وتستمر الدراسة فيها لمدة خمسة سنوات ويتراوح أعمار التلاميذ فيها ما بين 06 - 11 سنة (رضا، 1995، صفحة 43). كما تعرف بأنها القاعدة الأساسية للتعليم، وعلى ذلك فإن وظيفة هذه المرحلة تتبلور في مساعدة الأطفال على النمو المتكامل الذي تمكنه من مواصلة الدراسة في المرحلة التالية (همشري، 2013، الصفحات 104-105) .

ويستخلص الباحثون أن المرحلة الابتدائية هي مرحلة الانطلاق وهي المرحلة الأولى التي لا غنى عنها لتهيئة أبناء الأمة للمواطنة والوصول بهم إلى أعلى مستوى من النمو المتكامل في الحياة العملية بالبيئة التي يعيشون فيها ويمكنها من مواصلة الدراسة في مراحل التعليم الموالية وعليه تتحقق الأهداف والغايات الأساسية للمرحلة الابتدائية.

4- الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة:

4-1 الطريقة والأدوات:

المنهج المتبع: نظرا لطبيعة موضوع البحث تم استخدام المنهج الوصفي نظرا لملائمته لطبيعة الدراسة.

- **الدراسة الإستطلاعية:** قمنا بزيارة ميدانية لبعض ابتدائيات ولاية الشلف بهدف تنوير أساتذة التعليم الابتدائي بطبيعة موضوع دراستنا واعطائهم فكرة عن محتوى هاته الدراسة ومتغيراتها الأساسية (استراتيجية لعب الدور)، كما قمنا بقياس مستوى الصدق والثبات الذي تتمتع به الأداة المستخدمة في الدراسة الميدانية، وكان الغرض منها :

* معرفة حجم المجتمع الأصلي ومميزاته وخصائصه

* التأكد من صلاحية أداة البحث وذلك من خلال التعرض للجوانب التالية :

1- وضوح البنود والعبارات وملائمتها لمستوى العينة وخصائصها.

2- التأكد من الخصائص السيكمترية للاستبيان (الصدق والثبات).

3- التأكد من وضوح معلومات الاستبانة.

4- الوقوف على الصعوبات التي تعرقل البحث ومحاولة تذليلها.

5- إيجاد الكيفيات التي تسمح للباحث بالتقرب من مجتمع الدراسة الأساسية.

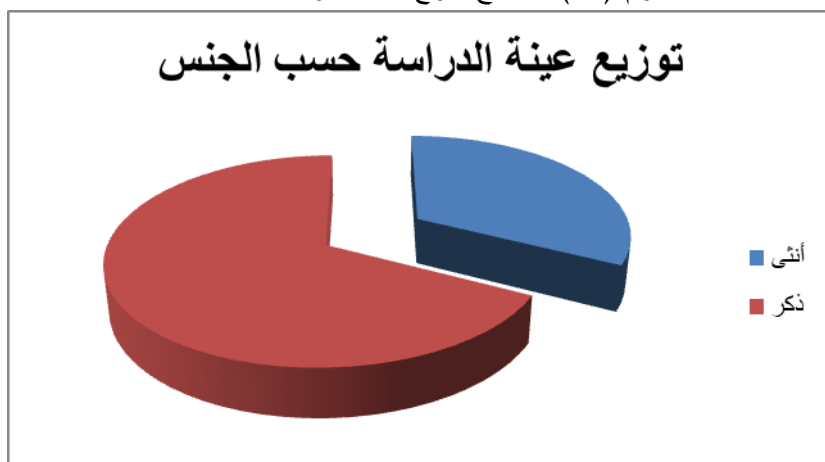
- **العينة:** تم اختيار العينة بطريقة عشوائية بنسبة (15%) من المجتمع الأصلي والبالغ عددها 80 أستاذًا الذين يدرسون مادة التربية البدنية والرياضية بولاية الشلف.

الجدول 1: يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس.

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	54	67.5%
أنثى	26	32.5%
المجموع	80	100%

المصدر من إعداد الباحثون بالاعتماد على خريطة توزيع أساتذة التعليم الابتدائي بمديرية التربية لولاية الشلف 2025/2024.

شكل رقم (01): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس.



المصدر من إعداد الباحثون بالاعتماد على خريطة توزيع أساتذة التعليم الابتدائي بمديرية التربية لولاية الشلف 2024/2025.

الجدول رقم (02): يوضح سنة بداية العمل بالمقارنة مع سنة التخرج .

سنة التخرج	العدد	النسبة المئوية
أقل من 2009	36	45.00%
2009-2012	32	40.00%
2013-2016	10	12.50%
2017-2020	02	02.50%
2021-2024	00	00.00%

المصدر من إعداد الباحثون بالاعتماد على خريطة توزيع أساتذة التعليم الابتدائي بمديرية التربية لولاية الشلف 2024/2025.

- مجالات الدراسة.

-المجال البشري: أساتذة التربية البدنية و الرياضية للمدرسة الابتدائية.

-المجال المكاني: ولاية الشلف.

-المجال الزمني: من 23 سبتمبر إلى غاية 15 ديسمبر 2024.

- إجراءات البحث / الدراسة: تحديد المتغيرات وكيفية قياسها.

الآداة / الأدوات: -أداة البحث: بعد الاطلاع على بعض الدراسات السابقة مثل (دراسة محمد طهراوي و سيد علي بن عبد الرحمان، 2023) تم تصميم الاستبيان كأداة للدراسة الحالية، التي هدفت إلى دراسة استخدام استراتيجية لعب الدور بمنهاج التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية. الاستبيان: اعتمدنا على الاستبيان المغلق المفتوح وهو الذي تحتاج أسئلته إلى إجابات محددة ومضبوطة والأخرى إلى إجابات مفتوحة واحتوى هذا الاستبيان على (15) سؤالاً موزعاً على محورين المحور الأول (واقع استخدام استراتيجية لعب الدور) يضم (07) أسئلة، أما المحور الثاني (صعوبات تطبيق استراتيجية لعب الدور) والذي يضم (08) أسئلة .

الأسس العلمية للأداة:

الصدق: يشير إلى الدرجة التي يمتد إليها في قياس ما وضع لأجله، وهذا ما وضحه صبحي محمد حسنين بأن الاختبار أو الاستبيان الصادق هو الذي يقيس بدقة كافة الظاهرة التي صمم لقياسها (حسانين، 1995).

صدق المحكمين:

تم عرض المحاور والبنود الخاصة بالدراسة على مجموعة أساتذة من معاهد التربية البدنية والرياضية بجامعة الشلف ومستغانم الذين تتوفر فيهم الشروط المناسبة للدراسة وكانوا (09) محكمين. إلترم الباحث بتعديل جملة من التعليقات والملاحظات التي أقرها المحكمين.

الصدق البنائي:

الجدول(03): يوضح الصدق البنائي للاستبيان(استخدام استراتيجية لعب الدور بمنهاج التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الابتدائية).

الاستبيان	درجة الارتباط بالاستبيان (R)	درجة المعنوية (Sig)	القرار الإحصائي
استخدام استراتيجية لعب الدور بمنهاج التعليم الابتدائي	0.843**	0.000	دال

المصدر: من إعداد الباحثون بعد تفريغ النتائج ومعالجتها إحصائياً.

يتضح من خلال نتائج الجدول(03) أن كل فقرات الاستبيان (استخدام استراتيجية لعب الدور

بمنهاج التربية البدنية في المرحلة الابتدائية) على درجة ارتباط موجبة دالة احصائيا بالدرجة الكلية للاستبيان وهذا يدل على صدق بنائي قوي للاستبيان يسمح باستخدامه في جمع البيانات.

- الصدق الذاتي:

$$\text{الصدق الذاتي} = \sqrt{\text{الثبات}}$$

الجدول رقم (04): يوضح نتائج الصدق الذاتي للاستبيان.

الصدق الذاتي	معامل الثبات	الاستبيان
0.875	0.766	استخدام استراتيجية لعب الدور بمنهاج التعليم الابتدائي

المصدر: من إعداد الباحثون بعد تفريغ النتائج ومعالجتها إحصائيا.

الثبات:

الجدول (05): يوضح معامل ثبات الاستبيان بطريقة الفا كرونباخ.

الاستبيان	عدد العبارات	حجم العينة	قيمة الفا كرونباخ	مستوى الدلالة	القرار الاحصائي
استخدام استراتيجية لعب الأدوار بمنهاج التعليم الابتدائي	15	80	0.766	0.05	ثابت

المصدر: من إعداد الباحثون بعد تفريغ النتائج ومعالجتها إحصائيا.

يتضح من خلال نتائج الجدول (05) أن قيمة الفا كرونباخ تساوي (0.766) وهي أكبر من (0.05) مما يدل على ثبات مرتفع يسمح باستخدامه في جمع البيانات.

- الأدوات الإحصائية:

- الصدق الذاتي = $\sqrt{\text{الثبات}}$

- الفا كرونباخ: مقياس إحصائي يستخدم على نطاق واسع في البحوث العلمية، وخاصة في العلوم الاجتماعية والسلوكية، لتقييم الموثوقية الداخلية لأدوات القياس مثل الاستبيانات والمقاييس النفسية .

-النسبة المئوية : إستخدام الطريقة الثلاثية .

-إختبار (كا²): يعد أهم الطرق الاحصائية، يطلق عليه إختبار التطابق النسبي ما يسمح بإجراء مقارنة بين مختلف النتائج المتحصل عليها من هذا الاستبيان بمقارنة التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة (الشايب، 2006، صفحة 213)

-الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية والاحصائية SPSS: برنامج حاسوبي متخصص في تحليل البيانات الإحصائية، خاصة في مجال العلوم الاجتماعية ويعتبر هذا البرنامج من الأدوات الأساسية للباحثين والعلماء الذين يعملون في مجالات مثل علم النفس، علم الاجتماع، التسويق، والإدارة.

4-2 عرض وتحليل النتائج:

عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى: والتي مفادها (هناك استخدام لاستراتيجية لعب الدور في تدريس التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الابتدائي بشكل قليل) .

الجدول (06): يوضح مدى استخدام لاستراتيجية لعب الدور في تدريس التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الابتدائي

العبارات	الاتجاه	التكرار	النسبة	كا ²	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
يوجد منهاج لمادة التربية البدنية والرياضية في المؤسسة.	نعم	15	%18.75	8.97	02	0.05	دال
	لا	19	%23.75				
	أحيانا	44	%55				
لدي اطلاع على محتوى منهاج مادة التربية البدنية والرياضية والوثيقة المرافقة له.	نعم	11	%13.75	07.79	02	0.05	دال
	لا	26	%32.50				
	أحيانا	43	%33.75				
يهتم منهاج التربية	نعم	05	%6.25	08.32	02	0.05	دال

				62.5%	50	لا	البدنية والرياضية باستراتيجية لعب الدور في التدريس
				32.25%	25	أحيانا	
دال	0.05	02	12.56	7.5%	06	نعم	يحتوي منهاج التربية البدنية والرياضية على ألعاب تقمص الدور
				47.5%	46	لا	
				35%	28	أحيانا	
دال	0.05	02	11.22	6.25%	05	نعم	استراتيجية لعب الدور أداة مهمة لتحقيق الأهداف التربوية
				45%	36	لا	
				48.75%	39	أحيانا	
دال	0.05	02	14.75	12.5%	10	نعم	أرى بأن استراتيجية لعب الدور وسيلة فعالة من وسائل المقاربة بالكفاءات.
				20%	16	لا	
				67.5%	54	أحيانا	
دال	0.05	02	19.55	00%	00	نعم	أستخدم استراتيجية لعب الدور في الحصة.
				87.5%	70	لا	
				12.5%	10	أحيانا	
دال	0.05	02	13.44	17.5%	14	نعم	أرى بأن استخدام استراتيجية لعب الدور تفيد مبدأ التعلم النشط .
				21.25%	17	لا	
				61.25%	49	أحيانا	

المصدر: من إعداد الباحثون بعد تفريغ النتائج ومعالجتها إحصائيا.

يتضح من خلال نتائج الجدول (06) الخاص بمدى استخدام اساتذة التعليم الابتدائي لاستراتيجية لعب الدور في تدريس التربية البدنية بمرحلة التعليم الابتدائي أن قيمة (كا²) المحسوبة في كل عبارات المحور الأول جاءت أكبر من قيمة (كا²) الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية: والتي مفادها (هناك جملة من الصعوبات تحول دون استخدام استراتيجية لعب الدور في تدريس التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي) .

الجدول (07): يوضح الصعوبات التي تحول دون استخدام استراتيجية لعب الدور في تدريس التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي.

العبارات	الاتجاه	التكرار	النسبة	كا ²	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
تلقيت تكويناً في مجال استراتيجيات التدريس الحديثة.	نعم	00	%00	30.54	02	0.05	دال
	لا	80	%100				
	أحياناً	00	%00				
تتوفر الوسائل التعليمية الضرورية لمادة التربية البدنية والرياضية في المؤسسة التعليمية.	نعم	05	%6.25	08.32	02	0.05	دال
	لا	50	%62.5				
	أحياناً	25	%32.25				
تتوفر الظروف المناسبة لاستخدام استراتيجية لعب الدور في التدريس	نعم	10	%12.50	09.97	02	0.05	دال
	لا	45	%56.25				
	أحياناً	25	%31.25				
أرى بأن الندوات التكوينية كافية لتطوير كفاءة الأستاذ .	نعم	05	%6.25	21.23	02	0.05	دال
	لا	70	%87.50				
	أحياناً	05	%6.25				
عدم معرفة مفهوم استراتيجية لعب الدور ومبادئها يصعب من تطبيقها في الحصة.	نعم	60	%75	19.02	02	0.05	دال
	لا	00	%00				
	أحياناً	20	%25				
أرى بأن الاكتظاظ	نعم	50	%62.50	08.32	02	0.05	دال

				06.25%	05	لا	داخل الأفواج التربوية يشكل عائقا في تطبيق استراتيجية لعب الدور .
				32.25%	25	أحيانا	
دال	0.05	02	32.63	93.75%	75	نعم	البعد الزمني بين فترة التخرج والالتحاق بمناصب العمل للأساتذة يشكل عائقا في التدريس
				00%	00	لا	
				06.25%	05	أحيانا	

المصدر: من إعداد الباحثون بعد تفريغ النتائج ومعالجتها إحصائيا.

يتضح من خلال نتائج الجدول (07) الخاص بالصعوبات المختلفة التي تحول دون استخدام استراتيجية لعب الدور في تدريس التربية البدنية و الرياضية بالطور الابتدائي أن قيمة (كا²) المحسوبة في كل عبارات المحور الثاني جاءت أكبر من قيمة (كا²) الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

4-3 مناقشة النتائج وتفسيرها:

من خلال نتائج الجدول (06) الخاص بمدى استخدام أساتذة التعليم الابتدائي لاستراتيجية لعب الدور في تدريس التربية البدنية بمرحلة التعليم الابتدائي يتبين أن استخدام استراتيجية لعب الدور بمنهاج التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية كان بشكل قليل ولو أن بعض الظروف متوفرة ومناسبة، حيث كانت إجابات الأساتذة تشير إلى الاتجاه أحيانا في عبارة (استراتيجية لعب الدور أداة مهمة لتحقيق الأهداف التربوية) وهذا بنسبة (48.75%) من إجابات الأساتذة، إضافة إلى أن (عبارة المنهاج لا يحتوي على ألعاب تقمص الدور) وهذا بنسبة (48.75%) من إجابات أساتذة الابتدائي، ويرجح الباحثون ذلك لعدم إطلاعهم على محتوى منهاج التربية البدنية والوثيقة المرافقة له، وكانت الاجابة على تلك العبارة بنسبة (33.75%) لصالح الاتجاه أحيانا، أما الاجابة على العبارة رقم

(01) الخاصة بوجود منهاج التربية البدنية و الرياضية في المؤسسة كانت في نفس الاتجاه بنسبة (55.00%)، فعدم ادراك الأساتذة لمثل هذه الإستراتيجيات التي تعطي حرية أكبر للمتعلم من خلال الاعتماد على أسلوب الإثارة والتشويق للتقليل من الرتابة والملل والمساهمة في زيادة الرغبة نحو التعلم. مما ينعكس سلبا على الدور الفعال للعملية التربوية في تحقيقها للأهداف التربوية المسطرة، وهذا يتفق مع إجابات الأساتذة في العبارتان (06) بنسبة (67.5 %) و(08) بنسبة (61.25%) التي كانت لصالح الاتجاه (أحيانا). كما اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (ضيف الله عماد وآخرون، 2024) التي توصلت نتائجها إلى

أن مستوى توظيف الألعاب الحركية التمثيلية بمنهاج الابتدائي كان متوسطا بسبب عدم إطلاع بعض الأساتذة لمضمون المنهاج والوثيقة المرافقة له من جهة وعدم فهم بعضهم لمضمونه من جهة أخرى، كما تؤكد (دراسة مجاهد مصطفى، بومعزة محمد لمين 2020): على أهمية استراتيجية لعب الأدوار في

تحسين مستوى الدافعية وتعلم بعض المهارات الحركية.

وبعد تحليل النتائج ومناقشتها توصل الباحثون إلى صحة الفرضية الأولى (استخدام استراتيجية لعب الدور بمنهاج التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية بشكل قليل)، ويعزو الباحثون ذلك لجملة من الصعوبات والمعوقات التي تواجه أساتذة التعليم الابتدائي و هذا ما توضح نتائج الجدول (07) الخاص بالصعوبات التي تحول دون استخدام استراتيجية لعب الدور في تدريس التربية البدنية في الطور الابتدائي. إلى أنه توجد جملة من الصعوبات والمعوقات التي تحول دون استخدام استراتيجية لعب الدور، أجاب كل الأساتذة أنهم لم يتلقوا تكويننا في مجال استراتيجيات التدريس الحديثة مما انعكس سلبا على معرفة

مفهوم استراتيجيات لعب الدور ومبادئها. فنسبة (75%) من الأساتذة كانت إجابتهم بنعم في العبارة (05)، ويرجع هذا لنقص الندوات والأيام التكوينية والتي أكدتها نسبة (87.50%) في نتائج العبارة (04) نحو الاتجاه (لا)، إضافة إلى أن فترة البطالة الطويلة التي سبقت التوظيف أفقدت الأساتذة جزء كبير من الجانب المعرفي، وهذا ما تؤكدته نتائج العبارة (07) نحو الاتجاه (نعم) بنسبة (93.75%). ونقص الوسائل التعليمية والاحتفاظ داخل الأفواج التربوية يشكل عائقا كبيرا في توظيف استراتيجية لعب الدور، وهذا يتفق مع دراسة (طهراوي محمد وسيد علي بن عبد الرحمان، 2023) التي هدفت إلى معرفة واقع استخدام

القصة الحركية في حصة التربية البدنية في المرحلة الابتدائية وذكرت بعض الصعوبات التي تعترض الأساتذة في هذه الاستراتيجية الحديثة.

وبعد تحليل النتائج ومناقشتها توصل الباحثون إلى صحة الفرضية الثانية (هناك جملة من الصعوبات تحول دون استخدام استراتيجية لعب الدور في تدريس التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي)، ومن خلال تحليل ومناقشة نتائج الفرضيات الفرعية تأكد صحة الفرضية العامة (استخدام استراتيجية لعب الدور بمنهاج التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية بشكل محدود).

من خلال ماسبق يوصي الباحثون بضرورة الاهتمام بأساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية، ويؤكد الباحثون على ضرورة تكوين أساتذة التربية البدنية والرياضية في مجال استراتيجيات التدريس الحديثة، وخاصة استراتيجية لعب الدور أو تقمص الأدوار التي تهدف إلى تحقيق أهداف العملية التعليمية التعلمية.

- الخاتمة:

يظهر جليا من خلال نتائج الدراسة أن استخدام استراتيجيات لعب الدور بمنهاج التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية كان بشكل محدود في ولاية الشلف، وهذا راجع إلى نقص تكوين الأساتذة في مجال استراتيجيات التدريس النشطة عامة واستراتيجية لعب الدور بصفة خاصة، كما أن معظم المؤسسات تقتصر إلى الوسائل والهيكل الرياضية، إضافة إلى أن فترة البطالة الكبيرة التي أبعدت معظم خرجي معاهد التربية البدنية والرياضية عن الميدان لمدة طويلة أفقدتهم الكثير من المعارف والمعلومات التي تخص طرق واستراتيجيات التدريس المختلفة، مما دفع الباحثون للخروج بالتوصيات التالية.

* الاهتمام باستخدام استراتيجية لعب الدور في حصة التربية البدنية والرياضية باعتبارها فعالة ومهمة في مرحلة الطفولة.

* تأكيد أهمية استراتيجية لعب الدور في تنمية خيال الطفل وقدراته العقلية والبدنية ومساعدته على النضج الاجتماعي.

* التكثيف من الأيام الدراسية والندوات لأساتذة التعليم الابتدائي حول استراتيجيات التدريس الحديثة التي منها (استراتيجية لعب الدور) وتبيان فوائدها من الناحية النفسية والجسمية والاجتماعية.

* توفير الوسائل والمعدات والمرافق الرياضية لمساعدة الأساتذة على تقديم حصة التربية البدنية والرياضية في أفضل الظروف.

المراجع المستخدمة في البحث:

الكتب:

1. صديق محمد. (2002). *التربية الخلقية في المدرسة المصرية*. هيئة الكتاب.
2. صوالحة، محمد. (2004). *علم النفس للعب* (المجلد ط 1). عمان - الأردن: دار المسيرة للنشر.
3. عمر أحمد همشري. (2013). *التنشئة الاجتماعية للطفل* (المجلد ط 2). عمان - الأردن: دار صفا للنشر والتوزيع.

4. فريد كامل أبو زينة، عبد الحافظ الشايب. (2006). *مناهج البحث العلمي لإحصاء في البحث العلمي*. الأردن: دار المسيرة.
5. عفاف عبد الكريم. (1993). *طرق التدريس في التربية البدنية و الرياضية*. الاسكندرية: منشأة المعارف
6. محمد زغلول، مكارم. (2005). *مناهج التربية البدنية الرياضية المدرسية الموجهة قيميا في مواجهة انعكاسات العولمة*. القاهرة: المركز الكتابي للنشر.
7. محمد صبحي حسنين. (1995). *القياس و التقويم في التربية البدنية والرياضية*. القاهرة - مصر: دار الفكر العربي
8. محمد رضا. (1995). *المكانة التي تحتلها الممارسة الرياضية في وقت الفراغ*.
9. عصام الدين متولي عبدالله، بدوى عبد العال بدوى. (2006). *طرق تدريس التربية البدنية بين النظرية و التطبيق (المجلد ط 1)*. الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
10. علي بن تقي القبطان وحسن بن خميس الغابوري. (2005). *استراتيجية التعلم باللعب (طريقك لسفل القدرات العقلية والجسمية والوجدانية لدى التلاميذ)*. عمان: ديوان مطبوعات وزارة التربية والتعليم.

المجلات والدوريات:

1. ضيف الله عماد، محمد بوعزيز، معمر جبوري. (2024). *واقع تدريس الألعاب الحركية التمثيلية بمنهاج التربية البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي. التفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، المجلد 09(01)، 795-816*.
2. مجاهد مصطفى، بومعزة محمد لمين. (2021). *أثر استراتيجية لعب الأدوار في تحسين مستوى الدافعية وتعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. مجلة دراسة وبحوث التربية الرياضية، مجلد 31(العدد 03)، 72-91*.
3. محمد طهراوي، سيد علي بن عبد الرحمان. (2023). *واقع استخدام القصة الحركية في حصة التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الابتدائية. معارف، المجلد 18(العدد 01)، 1274-1293*